

481 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري - [00:00:01](#) رحمه الله تعالى باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر ابن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف - [00:00:21](#) الى بني قريظة مرتين او ثلاثة فلما رجعت قلت يا ابتي رأيتك تختلف قال او هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيهم فأنزلت فلما - [00:00:41](#) رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فذاك ابي وامى بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#) صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد هذه ترجمة باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيها الا اذا واحدا هو حديث عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما وذلك ان - [00:01:21](#) المختصر ما تقدم من الاحاديث لا يكرره الا اذا جاءت في الحديث زيادة مهمة ولهذا اقتصر هنا على هذا الحديث حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم - [00:01:51](#) الاحزاب جعلت انا وعمر ابن ابي سلمة في النساء قوله جعلت في النساء لانه كان وقتئذ صغير السن. حتى قيل ان عمره الذاك سنتين واشهر وقيل ثلاث سنوات واشهر بحسب خلاف اهل العلم في مولده وخلافهم ايضا في الاحزاب ووقتها - [00:02:21](#) لكنه لم يبلغ الاربع السنوات فكان صغيرا. قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر ابن ابي سلمة وعمر ابن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ونشأ في صلوات الله وسلامه عليه قال فنظرت - [00:03:01](#) فاذا انا بالزبير اي والده على فرسه على فرسه يختلف الى بني قريظة بنو قريظة جنوب المدينة. والاحزاب والموقعة والخندق شمال المدينة وبيت النبي صلى الله عليه وسلم في وسط المدينة. فلما كان يختلف ان يذهب - [00:03:31](#) الزبير والده من موقعة الاحزاب شمال المدينة الى بني قريظة جنوبها كان يراه ابنه عبد الله وكان عبد الله وقت ارث صغيرا كما عرفناه قال فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسي يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا. مرتين او - [00:04:01](#) وثلاثا يعني يذهب الى بني قريظة ثم يرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام ثم يذهب اليهم ويرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك او فعل ذلك مرتين او ثلاث مرات. فلما رجعت - [00:04:31](#) قلت يا ابتي رأيتك تختلف اي رأيتك تذهب وتجيء من الاحزاب الى بني قريظة قال او هل رأيتني يا بني؟ او هل رأيتني يا بني؟ قلت نعم. وهذا فيه التعجب يعني من - [00:04:51](#) انتباهه ونباهته وايضا تحمله لهذا الخبر من الصغر لانه من روايته كما عرفنا قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيهم اي ان هذا - [00:05:21](#) اختلافنا بين بني قريظة هو استطلاع واستطلاع ومعرفة بخبر بني قريظة وقد نقضوا العهد الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه

وسلم فاصبح الامر من جهة ليس امنا قال فانطلقت فلما رجعت - 00:05:51

فانطلقت القائل الزبير فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه جمع لي ابويه ما معنى ذلك؟ فسرره بقوله فقال في

ذاك ابي وامى فذاك ابي وامى. وهذه انما تقال عند التعظيم للشخص - 00:06:21

والاظهار لقدره ومكانته ومنزلته قال فذاك ابي وامى والزبير رضى الله عنه يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي وامه عمة

النبي صلى الله عليه وسلم. امه صفية. بنت عبد - 00:06:51

المطلب عمة النبي صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر طلحة بن

عبيد الله عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن غيري -

00:07:21

غير سعد نعم. وعنه رضى الله عنه انه وقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده فضرب فيها حتى شلت قال باب ذكر طلحة ابن عبيد الله

هو صحابي جليل له مكانته العلية ومنزلته الرفيعة رضى الله عنه وارضاه. وله مناقبه الكثيرة. وله - 00:07:51

مناقبه الكثيرة رضى الله عنه. ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث عنه رضى الله عنه قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في

بعض تلك الايام التي قاتل فيهن غيري وغير سعد اي سعد بن ابي وقاص. والمراد في تلك الايام - 00:08:21

اي وقعت احد وقعت احد وكان من شأنه رضى الله عنه ان ثبت وكان يقى النبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بجسمه كما جاء في

الحديث الاخر عنه رضى الله عنه انه وقع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:51

بيده فظرب فيها حتى سلت. اخذ يقى بيده النبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقع النبل على يده يحمي نبي النبي عليه

الصلاة والسلام حتى شلت هو تعطل الحركة. وتوقف الحركة. توقف حركة اليد. وتعطله يسمى شللا - 00:09:21

حتى سلت يده في ذبه وحمايته عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا من ثباته رضي الله عنه وقوة جأشه وصبره وهذا

معدود في عظيم مناقبه وقد جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال في طلحة - 00:09:51

قال طلحة شهيد يمشي على وجه الارض. قال طلحة شهيد على يمشي على وجه الارض. فكان يمشي بين الصحابة وهو يعد شهيدا.

شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وعده شهيدا - 00:10:21

مع انه يمشي ما زال حيا قال طلحة شهيد على يمشي على وجه الارض. ولعل من اسباب ذلك موقفا العظيم الذي كان يوم احد وذبح

عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى سلت يده. وكان - 00:10:41

يعرف بطلحة الخير لعظيم كرمه وبذله وسخائه رضى الله عنه وارضاه وهو احد العشر الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالجنة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مناقب سعد ابن ابي وقاص الزهري -

00:11:01

عن سعد ابن ابي وقاص رضى الله عنه قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. قال باب مناقب سعد ابن ابي وقاص

الزهري رضى الله عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة واورد تحت هذه الترجمة - 00:11:31

هذا الحديث عنه رضى الله عنه انه قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. جمع لي ابو ويه يوم احد وبهذا يعلم ان

النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جمع له اثنين من الصحابة بين ابوي الزبير وقد تقدم - 00:11:51

وسعد رضى الله عنه كما في هذا الحديث ومر معنا انه يوم احد ثبت عند النبي صلوات الله وسلامه عليه كما قال طلحة لم يبق مع

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك - 00:12:11

كالايام اي وقعة احد التي قاتل فيهن غيري وغير سعد. غيري وغير سعد اي سعد ابن ابي وقاص نعم. قال رحمه الله تعالى تحت

ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر اصهار النبي صلى الله - 00:12:31

الله عليه وسلم عن المسور ابن مخرمة رضى الله عنه ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فانت الله صلى الله عليه

وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول - 00:12:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاصي ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول - [00:13:11](#)

الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد. فترك علي الخطبة. نعم. وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فائى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال - [00:13:31](#)

فصدقني ووعدني فوفى فوفى لي. قال باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم واصهار الرجل من تزوجوا اليه. من اخذ بنته يقال له صهر. يقال له طهر له ويقال له من اصهاره فذكر اصهار النبي عليه الصلاة والسلام وعلي رضي الله عنه من اصهاره - [00:13:51](#)

تحتة فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام والعاص بن الربيع تحتة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الترجمة في ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم. قال عن المسور ابن - [00:14:21](#)

وما ان عليا خطب بنت ابي جهل اي اراد ان ينكحها فسمعت بذلك وبذلك واهو جهل عدو الله وعدو الاسلام وعدو الرسول عليه الصلاة والسلام فسمعت بذلك كفاطمة اي فسائها هذا الامر فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا - [00:14:41](#)

بناتك يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل ناكح بنت ابي جهل اي يريد ان ينكح بنت ابي جهل. وابو جهل هو عدو الله وعدو الرسول. عليه الصلاة والسلام وعدو المسلمين - [00:15:11](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة حين تشهد ومعنى ام اي خطيبا؟ فسمعتة حين تشهد اي بعد ان تشهد يقول اما بعد انكحت ابا عاص ابن الربيع اي زوجته بنتي فهو من اصهار رسول الله عليه الصلاة والسلام و - [00:15:31](#)

بنت اه وبنته عليه الصلاة والسلام التي انكحها العاصية زينب فحدثني وصدقني فحدثني. وان فاطمة بضعة مني اي جزء مني وقطعة مني واني اكره ان يسوءها واني اكره ان يسوءها اكره لها المساء - [00:16:01](#)

واكره ان يعاملها زوجها بما يسيئها وبما يؤلمها. والله لا تجتمعوا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد. والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه - [00:16:31](#)

وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة. فترك علي الخطبة فالرواية الاخرى للحديث حديث المسور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سهره له من بني عبد - [00:16:51](#)

شمس يعني آبا العاص الذي مر معنا ابا العاص بن الربيع فائى عليه في مصاهرته اياه فاحسن احسن اي في الثناء. قال حدثني فصدقني. ووعدني فوفى لي ووعدني وف لي. وكان اه ابو العاص هذا اسر - [00:17:11](#)

فيمن اسر في في بدر وطلبا من النبي عليه الصلاة والسلام ان يطلقه من الاسر. فقبل النبي عليه الصلاة والسلام واشترط ان يعيد له بنته زينب. وكانت في مكة تحتة في مكة اشترط ان يطلقه وان وافق النبي عليه الصلاة - [00:17:41](#)

تري من يطلقه بشرط ان يعيد بنته زينب. فالتزم بذلك ووفى للنبي. لما ذهب الى مكة اه بعث زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه - [00:18:11](#)

عليه وسلم في المدينة. ثم اسر مرة اخرى. ثم اسر مرة اخرى اسر ابو العاص فاجارته زينب واطلق واسلم وعاده النبي صلى الله عليه وسلم اليها. وانجبت منه امامة. انجبت منه امامة - [00:18:31](#)

وامامة قصته معروفة في لما كان النبي صلوات الله وسلامه عليه يصلي فانجبت منه امامة هذا. فالشاهد ان هذه الترجمة في اصهار النبي عليه الصلاة والسلام وتناولت الترجمة عليا رضي الله عنه وايضا ابا العاص ابن الربيع - [00:19:01](#)

رضي الله عنه نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب زيد ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - [00:19:31](#)

ما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في اماراته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل. وايم الله - [00:19:51](#)

ان كان لا خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده. لعلنا نكتفي بهذا قدر ونسأل الله الكريم رب

العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيّدنا علما وان يصلح لنا - 00:20:11

شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك

ورسولك نبينا محمد - 00:20:31

واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:21:01